البحث الثانى :

تصور مقترح لمعايير الاعتماد البرامجي للدراسات العليا لبرنامج مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كلية التربية بالمملكة العربية السعودية

إعداد :

د. الجوهرة مشعل سهو العتيبي
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

تصور مقترح لمعايير الاعتماد البرامجي للدراسات العليا لبرنامج مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كلية التربية بالمملكة العربية السعودية

د. الجوهرة مشعل سهو العتيبي
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمعايير الاعتماد البرامجي للدراسات العليا لبرنامج مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كلية التربية؛ وذلك من أجل: تحقيق أهداف هيئة التقويم في رفع مستوى الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وضمان التكامل مع الإطار السعودي للمؤهلات، والسعي إلى تقديم نظام اعتماد سهل التطبيق وفعال ومؤثّر، وتم بناء التصور على معايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي، والبرامجي للتخصصات التربوية بالدراسات العليا في الجامعات العربية والأجنبية، وبالإضافة إلى ما توصلت إليه المملكة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي)؛ لمناسبته لأغراض وطبيعة البحث، وتوصلت إلى عدة معايير، وتحت كل معيار مجموعة من المؤشرات، التي تدل على نجاح البرنامج؛ وهي (الرسالة والأهداف، ضمان إدارة الجودة وتحسينها وتطويرها، الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية، إدارة الأزمات والمخاطر، التعليم الإلكتروني) ولقد تم عرضة للتحكيم على خبراء في الجودة والاعتماد الأكاديمي وتعديله بناء على مقترحاتهم ، كما تم توضيح فئة الملتحقين بالبرنامج والمستقبل المهني للملتحقين، ونوعية المخرجات. وتُوصي الدراسة بتوجيه الباحثين إلى إضافة وحذف بعض المعايير بشكل دوري، فكما نعلم مرور العالم بأزمة (كأزمة كورونا) تخطتها بعض الدول، ومنهم المملكة العربية السعودية؛ وذلك بفضل وضعها خططا مسبقة لإدارة الأزمات، فلا بد من توكيد هذا المعيار، وتجديده، وتوجيه الباحثين إلى كيفية تطوير هذه المعايير باستخدام أحدث النظريات التربوية ، ومحاولة دمجها مع التقنية، كما أن برامج الدراسات العليا متطورة، بالتالي، على الباحثين في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم تطوير المعايير، وتطوير البرامج بشكل مستمر.

كلمات مفتاحيه: معايير علمية ؛ معايير برامج ؛ تطوير معايير طرق تدريس العلوم

A Proposed Conception for Postgraduate Studies Programmatic Accreditation Sandards for Curriculum and Methods of Teaching Science in the Curriculum Department - Faculty of Education

Dr. Al-Jawhara Misheal Sahu Al-Otaibi

Abstract:

The study aim to develop a conception for postgraduate studies programmatic accreditation standards for Curriculum and Methods of Teaching Science at the Curriculum Department in the Faculty of Education to: achieve the goals of the National Commission for Academic Accreditation and Assessment to raise quality of higher education institutions, and ensure integration with the Saudi qualifications framework, and seek presenting an easily implementable, effective and efficient accreditation system. The perception was upon quality standards, academic and programmatic accreditation for educational specializations within postgraduate studies in Arab and foreign universities, also what have been recognized by KSA. The researcher used the descriptive (analytical) approach as it is appropriate to the purposes and nature of the research. She reached several criteria, and

each one has number of indicators, which refer to the success of the program: (the mission and goals, ensuring managing, improving and developing quality, students and faculty members. community service, activating the participation of the community parties, crisis and risk management, e-learning) It was judged by experts in quality and academic accreditation and amended upon their suggestions. Category of the members enrolled in the program, their career and the quality of the outputs have been identified. The study recommends advising researchers to add and omit some standards periodically, as we witness such crisis (as COVID 19 crisis) that some countries including KSA have overcome. Thanks to adopting advance plans for crisis management, therefore, this criterion is to be confirmed, renewed, and guide researchers how to develop these standards using the latest educational theories, integrate them with technology. Post graduate programs are developed, therefore, Curriculum and Methods of Teaching Science researchers are to constantly develop standards and programs.

Key words: Scientific Standards, Program Standards, Development of standards for science teaching methods

- **المقدمة**:

تمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي في المجتمع، وتقوم بمهام عظيمة في المجتمع، حيث إن إحدى رسالتها هي خدمة المجتمع، فهي تسعى إلى تنمية رأس المال البشري المكون له، وتعمل الجامعة على تحقيق هذه المهمة من خلال إعدادٍ الكوادر البشرية من خلال التدريس، وخدمة المجتمع، التي تعد مستقبل الأمة فكرة وفعلا وانتماءً، فمن خلال خريجي هذه الجامعات تنبثق قيادات المجتمع من مختلف المجالات العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والإدارية، التي من خلالها يتابع المجتمع مسيرة تقدمه وتطوره. وأصبحت الجامعات تحرص بدورها على توثيق علاقاتها بمجتمعاتها؛ ليصبح التعليم الجامعي وثيقَ الصلةِ بحياة الأفراد، ومشكلاتهم، وحاجاتهم، وآمالهم، فأصبح هدف الدول هو النهوضِ بالجامعات إلى أعلى مستوًى في جميع المجالات، حيث إن توفير تعليم عالٍ وَفقا للمواصفات ومعايير التميز، وضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ هو أحد التحولات التي طرأت على العالم في القرن الحادي والعشرين.(العمري، ٢٠١٧، ص: ٢).

وتعتبر المؤسسات التعليمية في المجتمع من المؤسسات، التي تحتل مكانة بالغة الأثر في عملية تطوير المجتمع، وتحديثه، وحل مشكلاته، ومعرفة أهم العوائق الموجودة في تطويره، وذلك من خلال رسالتها ووظائفها الرئيسة؛ وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، فعن طريق هذه الوظائف الثلاث المترابطة تخدم الجامعاتُ المجتمعاتِ، كما أنها مكانٍ التواصل الثقافي والحضاري، وبالتالي، يكون دور الجامعات علميًّا ورياديًّا وتوجيهيًّا، ولا يتحقق ذلك إلا إذا اتّبعت الجامعات الطرق والمعايير العلمية المؤهلة لذلك. (الدوسري، ٢٠١١، ص :٥)

وتعد كليات التربية بالجامعات السعودية إحدى أهم الكليات، فهي من الكليات الأساسية التي يُرجَى منها إحداثُ التغيرِ في الأفراد والمجتمعات، وذلك

من خلال ما تقدمه من أدوار متنوعة من: بحثية، وتثقيفية، وتوعوية، وإرشادية، إضافة إلى اهتمامها بالبناء القيمي، وتلعب دورًا قياديًّا مهمًّا في تنمية وتطوير المجتمع، والسعي لحل مشكلاته، من خلال تقديم مناقشة البحوث العلمية التي تهتم بالتعليم، ومعالجة قضاياه ، والندوات، والأبحاث، التي تسعى إلى تطوير البيئة التعليمية، والثقافية، والاجتماعية، مستندة إلى فلسفة مبنية على الشراكة، فمعظم الباحثين من الدراسات العليا في كليات التربية هم أعضاء وقياديون في قطاع التعليم بالتالي العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة قوية وعليهِ لابدٍ من زيادة اهتمام الجامعات في خدمة المجتمع وجعلت من خدمته واجبا علميا ووطنيا وتعتبر الجامعات مؤسسات ليست فقط علمية بل رئيسة في عمليات التغيير الاجتماعي ،الفكري والتنمية (Sharma,2015 ,P:43) ؛ (السهلي، ٢٠١٨،ص: ٢٢).

وتسعى المملكة إلى أن يكون إنتاج هذه الجامعات من خريجين ومن معرفةٍ معتمداً ومعترفا به دوليًّا، ويحقق معايير عالمية، فهي تسعى إلى تحقيق ذلك عن طريق الاعتماد المؤسسي (العام)، الذي يركز على المؤسسة ككل، وَفقا لمعايير محددة، ويضمن اعترافا بالكيان الشامل للمؤسسة، فإذا تم التأكد من توافر هذه المعايير يتم الانتقال إلى الاعتماد البرامجي كجزء مكمّل للاعتماد الكلي للمؤسسة، ويهدف إلى التأكد من وجود أساس وبنية تنظيمية جيدة للأنشطة التعليمية، ويمنح هذا النوع من الاعتماد تأهيلا أوليًّا أو مبدئيًّا للمؤسسة التعليمية باعتبارها مؤسسات عاملة متكاملة (أبو نعير وآخرون، ٢٠١٦،ص :١٥).

فكل قسم من أقسام البرامج في الجامعات أصبح يسعى إلى تطبيق هذه المعايير، ومن ضمنها برامج الدراسات العليا، فلقد عمل المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية على محورين أساسيين؛ هما:

- المحور الأول: تطوير معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي والبرامجي على مستوى البكالوريوس.
- المحور الثاني: وضع معايير جديدة للدراسات العليا.

كما أن هناك خطة لوضع معايير جديدة للدراسات العليا تأتي ضمن مبادرات الخطة الإستراتيجية لهيئة تقويم التعليم، التي عملت عليها الهيئة لتحقيق ثلاثة أهداف؛ حددها (عسيري، ٢٠١٩، ص: ١) فيما يلي :

- الهدف الأول: رفع مستوى الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
- الهدف الثاني: ضمان التكامل مع الإطار السعودي للمؤهلات.
- الهدف الثالث: السعي إلى تقديم نظامِ اعتمادٍ سهلِ التطبيقِ، وفعال ومؤثر

يعدّ الاعتماد الأكاديمي والبرامجي جزءًا أساسيًّا من أجزاء تطوير أنظمة التعليم في أي من مؤسسات التعليم العالي؛ وهي تشكل التطوير للعمل الإداري، والتعليمي بالمؤسسات التربوية، وعلى رأس معايير الاعتماد هذه تأتي المعاييرُ المجربة في الدول المتقدمة، وعلى اختلاف أنواعها، وأنشطتها، وتخلق جيلا من

المتعلمين المتأسسين، الذين بإمكانهم الانخراط بسوق العمل والتطوير (العزام، عليمات، ٢٠١٥، ص: ٥٦٥).

قد يبدو الاعتماد في البداية بلا أهمية كبرى؛ لكن نكتشف أهميته بعد تخريج الطلاب، ومساواتهم لشهادتهم مع شهادة معتمدة من مؤسسات أكاديمية موثوقة، حيث تبرز أهمية تلك المؤسسات، ويبرز دورها الأكاديمي، وأهمية الأعضاء فيها سوف يكون استقطاب الخريجين من الجامعات، التي تطبق معايير عالمية داخل برامجها، لذا، من أولى الخطوات التي يجب أن تهتم بها تلك المؤسسات هو التحقق من الاعتماد البرامجي، وفق معايير دولية، وذلك من قِبل هيئة اعتماد رسمية معترف بها، ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة.

- **مشكلة الدراسة**:

قامت هيئة الاعتماد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمملكة العربية السعودية بوضع مجموعة من الشروط والمعايير؛ لاعتماد التخصصاتِ المختلفة في كليات الجامعات السعودية، واستندت بذلك على معايير عالمية مع تعديلها، بحيث تلائم المجتمع وثقافتَه، وقد لوحظت صعوبةٌ في تطبيق هذه المعايير، وهناك اهتمام من قِبلِ الباحثين نحو هذه المعايير؛ لأنها متطورة ومتجددة.

وتسعى المملكة - حاليًّا - إلى التطوير في عناصر العملية التعليمية بالجامعات، ومحاولة إعادة هيكلةِ كلياتٍ، ومن ضمنها كليات التربية بجميع برامجها: البكالوريوس، وبرامج الدراسات العليا، ووضع معايير جديدة، فتسعى هذه الدراسة إلى فحص المعايير العربية والأجنبية، ومحاولة وضع مقترح لمعايير الاعتماد البرامجي للدراسات العليا لبرنامج طرق تدريس العلوم في كليات التربية ، فالمملكة تحاول تطوير هذه المعايير؛ من أجل تجويد هذه البرامج.

- **أسئلة الدراسة**:

تسعى الدراسةُ إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الأتي :

ما أهم المعايير الأكاديمية للدراسات العليا في كليات التربية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والبرامجي للتخصصات التربوية بالدراسات العليا بالجامعات العربية؟
- ما معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والبرامجي للتخصصات التربوية بالدراسات العليا بالجامعات الأجنبية.
- ما التصور الجديد أو المقترح الجديد في ضوء ما تم عُرضهُ لمعايير الاعتماد البرامجي للدراسات العليا لطرق تدريس العلوم في كليات التربية؟

- **أهمية الدراسة**:

تستمدُّ هذه الدراسة أهميتها؛ في كونها محاولة بحثية لموضوع يُعتبر حديثًا نسبيًّا؛ إذ إن معايير الاعتماد الأكاديمي والبرامجي بدأ التطبيق بها في التعليم العالي بشكل واسع على الصعيد العالمي والعربي، والمملكة العربية السعودية تتوجه

إلى الاهتمام بها، ومحاولة وضع معايير في ضوء معايير الجامعات المتقدمة التي تهتم بالجودة؛ وذلك من أجل تطوير برامجها. وتسهم في الارتقاء ببرامج كليات التربية، ومحاولة التغلب على أوجه القصور، كما أنها تسعى -هذه الدراسة - إلى معرفة المعايير والمؤشرات للاعتماد البرامجي الصادر عن الهيئات الدولية، ومحاولة تشكيل مؤشرات جديدة ومختصرة تخدم الدراسات العليا لبرنامج مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج بكليات التربية، إضافة إلى -في حدود علم الباحثة - قلة الدراسات حول تطوير برنامج الدراسات العليا لتخصص مناهج وطرق تدريس العلوم.

- **أهداف الدراسة**:

- التعرف على أهم معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والبرامجي للتخصصات التربوية بالدراسات العليا بالجامعات العربية.
- التعرف أهم معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والبرامجي للتخصصات التربوية بالدراسات العليا للجامعات الأجنبية.
- صياغة تصورًا مقترح وشكلًا جديدًا لمعايير الاعتماد البرامجي للدراسات العليا لبرنامج طرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كليات التربية.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **البرامج التربوية**:

هي خطة منظمة من الأهداف التربوية والخبرات والأنشطة التي يلتحق بها الطالب، ويسعى بذلك لإتمام متطلبات الدرجة العلمية المرتبطة بالبرنامج حسب أنظمة الجامعة (العزام، عليمات، ٢٠١٥، ص : ٥٦٦).

- **المعايير** :

يعرفها العمري (٢٠١٧، ص: ٢٩) بأنها: مجموعة من النماذج والشروط والبنود، التي ينبغي أن تحققها الجامعة؛ لكي تحصل على الاعتماد الأكاديمي. وتعرفها الباحثة بأنها: سلسلة من البنود أو المعايير، حيث تندرج تحت كل بند أو معيار مجموعة من المؤشرات، التي ينبغي توفرها داخل المؤسسة التعليمية؛ حتى تحصل على الاعتماد الأكاديمي من قِبل هيئةٍ أو منظمةٍ تُوفر اعتمادات.

- **الاعتماد الأكاديمي**:

شهادة رسمية تمنحها هيئة معترف بها، تؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية اتبعت الشرط، وحققت البنود المطلوبة (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٢٠، ص: ٣٢). كما يُعرف بأنة العملية التي يتم من خلالها تقييم مؤسسات التعليم العالي ككل أما الاعتماد ألبرامجي هو الذي يرتكز على مكونات البرنامج في الكليات (Ronald- Michael,2011,p 23).

- **حدود الدراسة**:

الحدود الموضوعية: عبارة عن معايير الاعتماد لكل من الأردن، والإمارات، والمملكة العربية السعودية، وأمريكا.

• **منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأغراض وطبيعةِ البحث، فقد قامت الباحثة بوصف وتحليل المعايير والمؤشرات لأهمَ النماذج الخليجية والعربية، والعالمية، والمحلية، المتوفرة على مواقع الهيئات والجامعات؛ من أجل التوصّل إلى المتطلبات والآليات اللازمة من المعايير والمؤشرات للاعتماد البرامجي للدراسات العليا لبرنامج مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كليات التربية، وتم اختيار دولة الإمارات والأردن كعينة دراسة؛ وذلك لاهتمامهما وسبقهما، وتطوير معاييرهما، أما أمريكا فلأنها تعتبر من الدول السبّاقة في هذا الموضوع، وتم أخذ تجاربها للدول الأخرى.ولقد تم عرض التصور على مجموعة من خبراء في مجال الجودة الاعتماد الأكاديمي بالجامعات وتم التعديل والإضافة بناء على مقترحاتهم

• **الإطار النظري**:

تعتبر المؤسسات التعليمية في المجتمع من المؤسسات التي تحتل مكانة بالغة في تطوير المجتمع، وتحديثه، وذلك من خلال أنها ترتكز على ثلاثة أهداف: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتُقدِّمُ هذه المؤسساتُ برامجَ متنوعة، فهي تسهم في تطوير وتقدم وبناء قوى المجتمع السياسية والاقتصادية، بما يكفل أن يقود إلى التقدم. والمؤسسات تعمل جاهدة عن طريق برامجها لحل مشكلات المجتمع، وذلك باستخدام أساليب علمية، وتكريس للبحوث العلمية لذلك، فعن طريق ما يطلب المجتمع معونته وخبرة أساتذته، بالتالي لا بد من الاهتمام والتطوير لهذه البرامج، حيث إنها مدرسة للفكر والإبداع، والإنتاج الفكري المتجدد (العودان، ٢٠٠٦، ص : ٢).

لُوحظ أن بعض هذه البرامج . في العالم العربي ككل . تواجه مشكلات تتمثل في: عدم توفر أعضاء، أو أن المتخرجين ذي كفاءة أقل أو تدن في نوعية البرامج؛ لشدة الإقبال عليها، وعدم التوازن بين التوسع في القبول والتخصصات، وعمومية في الأهداف، أو عدم الانتباه لجودة البرامج والاحتياجات التدريبية والتنموية (الدوسري، ٢٠١١ص: ٥)، فالمملكة تحاول دائمًا تطوير برامج التعليم العالي بالجامعات وفق معايير عالمية، فأهداف المملكة . حاليًا . وفق رؤيا ٢٠٣٠ هي (وزارة التعليم، ٢٠٢٠):

- بناء فلسفة المناهج، وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم، وتطويره المهني.
- الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور، وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات، وصقل الشخصية، وزرع الثقة، وبناء روح الإبداع.
- بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة.
- شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته.
- توفير فرص التعليم قبل الابتدائي، والتوسع فيه، وتوفير الحضانات، ورياض الأطفال، وتفعيل ارتباطها مع منظومة التعليم.

وبناءً عليه، أصبحت تنافس الجامعات في برامج الدراسات العليا، ومن ضمنها كليات التربية، فلقد سعت دراسات عديدة للتطوير من برامج البكالوريوس، ووضع مقترحات، ومعرفة أهم المعوقات.

- **معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي بالأردن** :

عرفت وزارة التعليم الجودة والاعتماد الأكاديمي بعد الاطلاع على الدراسات، وحددتها بالتالي في معايير محددة. ومن أجل ضمان الجودة لبرنامج كلية العلوم التربوية والتعليم العالي، لا بد من تحقيق المعايير التالية:

- المعيار الأول: التخطيط الإستراتيجي، وتحتوي على عدة مؤشرات؛ منها الرؤية، والرسالة، والأهداف، والقيم، التي ذكرت في الخطة الإستراتيجية.
- المعيار الثاني: الحوكمة في كليات العلوم التربوية، وتحتوي على عدة مؤشرات منها التشريعات، والنزاهة المؤسسية.
- المعيار الثالث: البرامج الأكاديمية، ومؤشراتها: سياسات التعليم والتعلم، الخطط الدراسية، تقويم المخرجات التعليمية.
- المعيار الرابع: البحث العلمي، والإيفاد، والإيداعات، ويحتوي على البحث العلمي، الإيفاد، الإيداع.
- المعيار الخامس: المصادر المالية والمادية والبشرية، ويحتوي على: المصادر المالية والمادية والبشرية.
- المعيار السادس: الخدمات الطلابية، ويحتوي على: التوجيه والإرشاد الطلابي، الخدمات المساندة، التواصل مع الخريجين.
- المعيار السابع: خدمة المجتمع والعلاقات الخارجية، ويحتوي على: خدمة المجتمع، العلاقات الخارجية.
- المعيار الثامن: ضمان الجودة (الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة، نطاق عمل ضمان الجودة، المؤشرات والمعايير والمقارنات المرجعية، التحقق المستقل من التقويم).

وكما نلاحظ تحت كل معيار فرعيٍّ عدةُ مؤشرات يتم القياس عن طريقها ، كما طرحت معايير خاصة لبرامجً كليات العلوم التربوية؛ وهي كتالي:

- التخطيط الإستراتيجي للقسم.
- الحوكمة في كليات العلوم التربوية.
- البرامج الأكاديمية.
- البحث العلمي، والإيفاد، والإيداعات.
- المصادر المالية والمادية والبشرية.
- الخدمات الطلابية.
- خدمة المجتمع والعلاقات الخارجية.
- ضمان الجودة.

وتحت كل معيار مؤشرات عديدة على كل قسم اتباعها، وتوفيرها بالشواهد والأدلة؛ للحصول على الاعتماد (هيئة اعتماد التعليم العالي بالأردن، ٢٠٢٠).

ولقد أدركت الأردن أهمية ضمان وتطبيق معايير الجودة في التعليم الجامعي، فالجامعات الأردنية تحرص على أن تقدم تعليمًا عالي الجودة، وعلى قدر عال من الكفاءة، ولقد توجّه الباحثون إلى البحث حول هذا الموضوع، ودراستِه؛ من أجل تطوير المعايير بما يتناسب مع الواقع والبيئة، فهناك دراساتٌ عديدة بحثت حول مدى تطبيق معايير الجودة .

حيث سعت دراسة الذيبان (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة لمعايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وطبقت خلالها استبانة على عينة مكونة من (٢٠٨) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الخاصة تم اختيارُهم بطريقة عشوائية، وكانت النتائج كالتالي: أن درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة لمعايير الجودة الشاملة جاءت بدرجة كبيرة للكل، ولجميع المجالات، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجامعة في جميع مجالات درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير الجودة الشاملة، وفي درجة تطبيق الكلية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بتوصيات؛ منها: تبني نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ليشمل كل جامعات الأردن، وتبني هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي والجامعات سياسة نشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين (إداريون، وأعضاء هيئة تدريس) بمفاهيم ومبادئ إدارة الجودة، وتفاعل الجامعات النشط الهادف، وتوفير كل الإمكانيات اللازمة للأستاذ الجامعي (مكاتب – أجهزة حاسوب – خدمة إنترنت)، التي تساعده على القيم بمهامه المطلوبة على أحسن وجه.

ودراسة الخرابشة (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى التعرف على المعايير المطلوبة من كليات التربية في الجامعات الأردنية لتحقيقها، والعمل على توفير شروطها ومتطلباتها، وصولًا إلى تحقيق الاعتماد الأكاديمي بنوعيه؛ العام والخاص، الأمر الذي يضمن تحقيق درجة مقبولة من ضمان الجودة في مخرجات هذه الكليات من الطلبة الخريجين، والذي من شأنه أن ينعكس إيجابًا على سوق العمل، وضمان الجودة بالنتيجة. وقد عرضت الدراسة لبعض التجارب العالمية والعربية في الاعتماد الأكاديمي، ثم عرضت لمعايير الاعتماد العام في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، والاعتماد الخاص في كليات التربية في هذه المؤسسات التربوية المعتمدة للتدريس في الأردن.

كما سعت دراساتٌ أخرى حول تقديم تصور مقترح بناء على الدراسات التي أجريت؛ وذلك من أجل إنشاء معايير جديدة، ومواكبة للعلم والتطور، كدراسة المواضية وصرايرة (٢٠١٧) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية بالجامعات الأردنية الخاصة في ضوء معايير الاعتماد والتميز، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٥٠) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج؛ وهي: أن تصورات أعضاء المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الاعتماد والتميز في كليات

التربية في الجامعات الأردنية الخاصة جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٦٤.٣)، وانحراف معياري (٢٢.٠ - .)، توصل البحث إلى بناء تصور مقترح وفق أسلوب علمي منهجي منظم مستند على إجابات أفراد عينة الدراسة، ومقترحاتهم، وتوصياتهم على الأسئلة المفتوحة التي وُجّهت إليهم، والأدبيات البحثية، وما يمارس في كليات التربية في الجامعات الخاصة، وما تعتمده هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.

وبناءً على ما سبق من دراسات حول معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية؛ يتضح مدى اهتمام الأردن بخلق جامعات تتبع معايير عالمية؛ من أجل خدمة الوطن، وتجويد الإنتاج، واهتمام الدراسات حول هذه المعايير .

- **معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الإمارات**:

يتحمّل قطاع التعليم العالي مسؤولية خاصة لضمان تخرج الطلاب مع المعرفة والمهارات والكفاءات؛ للمساهمة بفعالية في القوى العاملة المهنية، والنجاح المستقبلي لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة القائم على المعرفة، ويعتمد على الخريجين المجهزين للتفكير النقدي، وإجراء البحوث، ، والقدرة على الابتكار، وأن يصبحوا رواد أعمال في مجالات تخصصهم، والاستجابة بشكل إيجابي لفرص التعلم مدى الحياة. ولتحقيق ذلك يجب أن تكون الأهداف مدعومة بالتنفيذ الصارم لمعايير الاعتماد الأكاديمي، ومع الرجوع إلى إطار المؤهلات الوطنية (QFEmirates)، وتطوير وتعديل المعايير ؛ حتى تواكب المعايير الدولية.

وفيما يلي أبرز محطات هيئة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة:

- عام *2000* تأسيس هيئة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات.
- عام *2001* إصدار النسخة الأولى لمعايير الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات.
- عام *2002* إقامة أول ورشة عمل لتعميم أفضل الممارسات في ضمان جودة التعليم لمؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- عام *2003* إغلاق عدد من مؤسسات التعليم العالي، التي لم تقم بالالتزام بمعايير الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي.
- عام *2004* الإصدار الأول لمعايير ضمان جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- عام *2005* الإصدار الثالث لمعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- عام *2006* البدء بتجميع جميع أنواع المعلومات حول مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة الخاضعة للاعتماد، ونشرها على موقع الهيئة الإلكتروني.

- عام 2007 الإصدار الرابع لمعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم الإصدار الثاني لمعايير ضمان جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- عام 2008 نشر الخطة الإستراتيجية لهيئة الاعتماد للسنوات 2008 - 2012، وإحداث الهيئة الوطنية للمؤهلات بالتعاون مع جهاتٍ في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومؤسسات أخرى.
- عام 2009 الإصدار الأول لمعايير ضمان جودة التعليم المهني والتدريبي في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتمت استضافة المؤتمر العاشر للشبكة الأوروبية لضمان جودة التعليم.
- عام 2011 الإصدار الخامس لمعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة (برقاوي، ٢٠١٢،ص :٣٣).

ولقد تم إطلاق (الإستراتيجية الوطنية)، الأجندة الوطنية ٢٠٢١ في ديسمبر ٢٠١٧، الإمارات العربية المتحدة الوطنية العليا تدعم إستراتيجية التعليم ٢٠٣٠، لبناء "اقتصاد أكثر تنوعًا يعتمد بشكل أقل على النفط"، وهذا لا يتم إلا بعد تجويد التعليم، وتوفير تعليم متطور، وبنية تحتية جيدة تُبنى على أساس وأساليب حديثة وبرامج متنوعة. في دولة الإمارات العربية المتحدة ترى أن الجامعات جزء أساسي من نظام الابتكار في البلاد، "لذلك لا بد من تنشيطها بالبحوث العلمية، والمنح الدراسية، والنشاط الإبداعي، وتقديم برامج عالية الجودة، التي هي ذات صلة بأصحاب العمل، فتتغير السوق العالمية". واستخدام مناهج التعلم الجديدة (هيئة الاعتماد الأكاديمي بالإمارات، ٢٠٢٠).

تعتمد هيئة الاعتماد على معايير، وترتكز عليها، وهي معايير الترخيص. والاعتماد الجديدة عبارة عن ١١ جانبًا من الجوانب الأكاديمية والإدارية في مؤسسات التعليم العالي، تشمل: الحوكمة والإدارة، وضمان الجودة، والأنشطة العلمية والبحثية، والطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والمرافق التعليمية، والصحة والسلامة والبيئة، والامتثال القانوني والإفصاح العام، والمصادر التعليمية، والقدرات المادية للمؤسسات التعليمية، وقابليتها للاستمرار، بالإضافة إلى خدمة المجتمع والنزاهة.

تتكون معايير الترخيص المؤسسي، واعتماد البرنامج من المعايير التالية (CAA, 2019, P:16) :

- أهداف التنظيم، والحوكمة، والإدارة.
- ضمان الجودة.
- البرامج الأكاديمية.
- البحوث والأنشطة العلمية.
- أعضاء هيئة التدريس، والموظفون الفنيون.
- الطلاب.
- الصحة والسلامة والبيئة.

- مركز مصادر التعلم.
- الموارد المالية، والإدارة المالية، والموازنة.
- الامتثال القانوني والإفشاء العلني (الشفافية والنزاهة).
- المشاركة المجتمعية .

أما فيما يتعلق بالبرامج، فهناك معايير خاصة أدرجتها الهيئة في موقعها؛ هي:

- المعيار: ضمان الجودة.
- المعيار : البرامج التعليمية.
- المعيار : البحوث والأنشطة العلمية.
- المعيار : أعضاء هيئة التدريس، والموظفون الفنيو ن.
- المعيار : الطلاب.
- المعيار : مركز مصادر التعلم.

وتحت كل معيار تندرج مجموعة من المؤشرات التي يجب على القسم أن يتبعها؛ من أجل حصوله على الاعتماد البرامجي، ولقد تمت مناقشة ودراسة هذه المعايير؛ من أجل تطويرها كدراسة المخلافي (٢٠١٣)، تقويم القطاع الخاص، حيث يتم الاستثمار في الإمارات بقطاع التعليم العام، ابتداءً من مرحلة الروضة وانتهاء بالكليات والجامعات، حيث شهدت الدولة في الآونة الأخيرة توسعًا وازديادًا ملحوظيْن في عدد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وهذا التوسع دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إخضاع مثل هذه المؤسسات إلى الترخيص ابتداءً، وإخضاع برامجها الأكاديمية لعملية الاعتماد الأكاديمي، وتم إرساء معايير وقواعد صارمة؛ كي تضمن تعليمًا متميزًا، وتحافظ على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، وفي الوقت نفسه تراعي المصلحة العامة. ولذلك، فالهدف من هذه الدراسة هو تقصي حركة الاعتماد الأكاديمي في دولة الإمارات العربية، ومحاولة معرفة أثرها في تطوير وتحسين: ١. المكونات النظرية للبرامج. ٢. العمليات التطبيقية (في التدريس، والتقييم والإرشاد). ٣. مهارات وأوضاع أعضاء هيئة التدريس. ٤. مصادر التعليم والتعلم. ٥. مخرجات البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن عملية الاعتماد الأكاديمي تلعب دورًا رئيسًا في تطوير وتحسين عدد من مكونات البرامج الأكاديمية، غير أنها تلعب دورًا ذا أثر متوسط في بعض النواحي الأخرى. ودراسة مراد (٢٠١٦) التي هدفت إلى دراسة تحليلية للمفاهيم، والمؤسسات، والمعايير، والتجارب الدولية والعربية، في برامج علوم المكتبات والمعلومات. وذكرت الدراسة أن الجودة حظيت باهتمام كبير في معظم دول العالم باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارةً الناجحًة، التي تهدف إلى مسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولةِ التكيّفِ معها، فالمؤسسات الناجحة هي التي تلبي معايير جودة المعلومات.

ويمكن أن نخلُص إلى أن معايير ضمان جودة التعليم في دولة الإمارات قد اشتملت على جميع المعايير المتضمنة أفضل تجارب العالمية؛ فهي مرت بعدة مراحل

حتى تصل إلى صورتها اليوم، إضافة إلى أنها ما زالت مستمرة في التجديد والتطوير ، وهذا يدل على أهمية هذه المعايير من أجل تحقيق أفضل الأهداف.

- **معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أمريكا**:

ظهرت حركة المعايير في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت أهدافها إصلاح وتقييم شامل لعناصر العملية التعليمية من مدخلات، وعمليات، ومخرجات شاملةٍ المعلمَ، والمادة الدراسية، والإدارة المدرسية. ومنذ ذلك الوقت، حظيت حركة الاعتماد بالاهتمام، وبدأت الجهود العملية، ولقد ظهرت مؤسسات وهيئات الاعتماد على امتداد الولايات المتحدة. ويعتمد نظام الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية على هيئات غير حكومية تقوم بالتقييم. وقد انتشرت هذه الهيئات تدريجيًّا على المستوى المحلي والوطني، بغرض وضع مستويات جودة للبرامج، ووضع إجراءات لتقييمها، والتأكد من تحقيقها للمستويات المقبولة. ويعتمد مدير مكتب التربية الفيدرالي –بنص القانون - الهيئات التي تمنح الاعتماد للمدارس في ضوء معاييرٍ محددةٍ. ويعد الحصول على شهادة الاعتماد من الهيئات المتخصصة مسوغا ومؤهلا لحصول المؤسسة التعليمية على دعم مالي من الحكومة المركزية، ولا يعتدّ بشهادة هيئات الاعتماد غير الرسمية أما الاعتماد بالجامعات هو عملية مراجعة الجودة الخارجية للتحقق من ضمان الجودة والتحسين المستمر في كافة البرامج التي تقدمها. و خبرة الولايات المتحدة في مجال الاعتماد خبرة طويلة فيتم تنفيذها من قبل منظمات خاصة غير هادفة للربح، أنشئت لهذا الغرض. ويتسم هيكل الاعتماد الأمريكي باللامركزية التي تعكس لامركزية التعليم (Eaton,2010,P34)؛ (المعرفة، ٢٠١٠).

وهناك ثلاثة مستويات للاعتماد في الولايات المتحدة:

- الاعتماد القومي *accreditation National*.
- الاعتماد على مستوى المنطقة *accreditation Regional*.
- الاعتماد على مستوى الولاية *accreditation State*.

وفي عام (١٩٦٠) أصدر الرائد الأمريكي ، فيليب كروسبي، كتابًا سماه الجودة مجانا(Free is Quality) أسهم في تطوير مفهوم الجودة، وحدد أربعة معايير للجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي؛ هي:

- التكيّف مع متطلبات الجودة: يجب أن تحدد المتطلبات بوضوح، وبمجرد أداء المهمة يمكن إجراء القياسات، ومطابقتها مع المتطلبات، وبالدرجة التي يكون فيها نقص أو عدم تطابق يكون نقص الجودة، وتصبح مشكلات الجودة في عدم المطابقة، بالتالي لابد من وضوح المعايير ووضع آلية لكيفية تطبيقها .
- الوقاية من الخطأ.
- ضمان منع الخطأ.
- قياس الجودة عن طريق الكلفة.

إن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أول مَن أخذ بمبدأ الموازنة بين الحرية والجودة في التعليم العالي، فسمحت بانتشار مؤسسات التعليم العالي، وحرصت على وضع آلياتٍ ومعايير مناسبة؛ لمتابعة جودة التعليم، في هذه المؤسسات لمنح ما يستحق منها شهادة الاعتماد الأكاديمي (Accreditation Academic) (طعيمة، ٢٠٠٨،ص: ٤٠).

واهتمت دراسات بأهمية الاعتماد الأكاديمي، فتتضح أهميته في مساعدة جميع العاملين في المؤسسة التعليمية على تبادل الخبرات، والأفكار، والآراء؛ لتقويم العملية التعليمية، والاستفادة منها في تحقيق التطوير المنشود، ويساعد أيضًا في تحديد جوانب القوة والضعف في الإمكانيات، والبرامج الدراسية، ووضع خطط العمل، كما أن الاعتماد يعمل على تشجيع التميز عن طريق وضع معايير، وقواعد عامة؛ لتقويم جودة التعليم، وتشجيع عمليات التحسين والتطوير، وضمان وجود أهداف ملائمة ومحددة تحديدًا واضحًا للمؤسسة، والبرامج المعتمدة. ففي دراسة قوطة (٢٠١٧) حول مفهوم اعتماد المؤسسات التعليمية، وأهدافه، وأهميته، وأنواعه، والمبادئ والأسس التي يقوم عليها الاعتماد، وخصائص الاعتماد، ومميزاته. كما تناولت الدراسة -بالوصف والتحليل - الخبرة الأمريكية في مجال اعتماد الكليات والجامعات، وذلك من خلال التركيز على هيئة اعتماد الكليات العليا والجامعات "WASC"، وأهداف الاعتماد بالهيئة، والمحاور الرئيسة بهيئة "WASC"، وهما محوران: القدرة المؤسسية، والفاعلية التعليمية، وعرض البحث لمعايير الاعتماد بالهيئة، وهي أربعة معايير رئيسة؛ هي: المعيار الأول: تحديد المؤسسة لأهدافها، وضمان الأهداف التعليمية، والثاني: تحقيق الأهداف التعليمية عبر وظائف رئيسة، والثالث: تنمية وتوظيف الموارد والهياكل التنظيمية للمؤسسة؛ لضمان دعم وتعزيز قدرتها المؤسسية، وفاعليتها التعليمية، والمعيار الرابع: خلق منظمة تلتزم وتتعهد بالتعليم، والتعلم والتحسين، وتوصل البحث لبعض التوصيات والمقترحات؛ للاستفادة من الخبرة الأمريكية في مجال الاعتماد الدولي للجامعات بهيئة "WASC".

و دراسة (Bernhard, 2012) التي كانت تهدف إلى معرفة ضمان الجودة في التعليم العالي دولياً وهي دراسة حالة وتحليل ومقارنة بين الدول الآتية: (الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، استراليا، فنلندا، ألمانيا) وتسعى الى التعرف على التطورات الإضافية ذات الصلة بنظام التعليم العالي، وكيف يمكن تطبيق نظام الجودة مع مناهجها المختلفة ولنجاح برامج التعليم العالي ، و توصلت إلى أن جميع أنظمة التعليم العالي في الدول التي شملتها الدراسة وتم ملاحظتها، كانت تحت التحول وتحظى بحوافز كبيرة، من أجل أن تحسن وبصورة كبيرة وضع سير نظام ضمان الجودة، وجميعها تحاول إتباع الخصوصيات الوطنية والتطورات الدولية في الوقت نفسه ، وأوصت الدراسة انه لابد من إنشاء نظام جودة فعال لضمان استمرارية ونجاح التعليم داخل منطقة التعليم العالي.

دراسة(Olga And Others,2015),عن ضمان الجودة في التعليم الجامعي في معيار تدريب الخريجين الذي يطلبهم سوق العمل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تقويم الجودة في هذا المعيار وذلك من خلال التغذية الراجعة من الخريجين والطلاب وأصحاب العمل وأيضا من خلال معايير وممارسة الاعتماد المهني العام لبرامج الدرجات العلمية، كما عرضت منهجية معقدة لرصد رضا أصحاب العمل عن نتائج التعلم في برامج البكالوريوس، وأشارت الورقة إلى انه من الممكن لمؤسسات التعليم العالي أن تستخدم هذه المنهجية في متابعة الخريجين و لمعرفة رضا أصحاب العمل عن نتائج التعلم كضمان لجودة البرامج العلمية المقدمة.

وهناك دراسة حول أهمية هذه الهيئات كدراسة (Alexandra Hegji,2017)، وهي دراسة تحليلية ونظرة عامة على الاعتماد بالتعليم العالي في الولايات المتحدة، وذكرت أن هناك ثلاثة أنواع عامة من وكالات الاعتماد؛ كل منها يخدم غرضًا محددًا. تعمل وكالات الاعتماد الإقليمية في ست مناطق في الولايات المتحدة، وتركز مراجعاتها على مؤسسات التعليم العالي من داخل الولاية. وتعمل وكالات الاعتماد الوطنية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، لعمل وكالات الاعتماد الآلي على الصعيد الوطني، وتراجع البرامج والمؤسسات ذات الغرض الواحد. كما أن الاشتراك لعملية الاعتماد اختيارية وليست إجبارية بالنسبة للمؤسسات، ويجب أن تطلبها المؤسسات أو البرامج التعليمية. وتبدأ عملية المراجعة بتقييم ذاتي مؤسسي، ثم تتم مراجعة المؤسسة من قِبل فريق خارجي من الأقران يتكون بشكل أساسي من هيئة التدريس والممارسين في التعليم العالي. وأخيرًا، يتم تقديم تقرير شامل من قبل فريق الزملاء إلى وكالة الاعتماد، التي تتخذ بعد ذلك قرار الاعتماد وهي :

- تلبية متطلبات العضوية العامة (على سبيل المثال، يجب أن تكون للوكالات عضوية طوعية في *IHEs*، مؤسسة التعليم العالي). ولا بد من تطبيق المعايير التي تضمن أن البرامج التعليمية، أو التدريب، أو الدورات الدراسية المقدمة، ذاتُ جودةٍ كافية؛ لتلبية الهدف المعلن عنها.
- استخدام معايير المراجعة التي تم تقييم إنجاز الطلاب فيما يتعلق بمهمة المؤسسة، بما في ذلك عند الاقتضاء، وإكمال الدورة التدريبية، واجتياز امتحانات الترخيص الحكومية، ومعدلات التوظيف.
- تقييم الاعتبارات الأخرى من المناهج الدراسية للمؤسسة أو البرنامج، وهيئة التدريس، والمرافق، والقدرة المالية والإدارية.
- تلبية متطلبات الإجراءات القانونية فيما يتعلق بالمؤسسات والبرامج التي تُعتمد.
- ونظرًا إلى التنوع الهائل في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعدد أغراضها، فإن الهيئات المخوّلة باعتماد تلك المؤسسات تستخدم معايير عامة ينبغي توافرُها لاعتماد أي مؤسسة تعليمية؛ حددها برقاوي(٢٠١٢،ص:٢٢) فيما يأتي:

- أن تكون للمؤسسة أهداف ملائمة.
- أن تمتلك المؤسسة الموارد والإمكانات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.
- أن تبرهن المؤسسة عمليًا على تحقيق أهدافها.
- أن تعطي المؤسسة مؤشرات ودلائل للاستمرار في تحقيق الأهداف.

وقد حدد مجلس اعتماد التعليم العالي في هيئة (CHEA) مجموعة من المعايير، التي في ضوئها يتم تقييم المؤسسات التعليمية، وتعتبر هذه الهيئة شاملة ومقننة، وتعتبر من الهيئات القوية في أمريكا، وتتكون معاييرها من (CHEA,2020):

- رسالة المؤسسة، وملاءمة الأهداف لحاجات الطلاب الفردية، ولحاجات المجتمع.
- البناء التنظيمي المؤسسي للجامعات، ومدى فاعليتها؛ من أجل التطوير، ومدى فاعلية الأساليب الإدارية داخل الجامعة.
- الموارد المؤسسية؛ أي: مدى تحقيقها لاحتياجات الطلاب، ومتطلباتهم، ومدى التمويل، وتنوعه. والمنهج، والتعليم، وجودة البرامج الأكاديمية.
- الدعم الطلابي: مدى تنوع الخدمات الطلابية المقدَّمة.
- نتائج التعليم : معدل الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات تقيس مدى جودة الخدمات المقدمة .

ماتم عرضة من معايير من الدول العربية والأجنبية ليست شاملة ولا كاملة فهي مازالت بتطور مع تطور التقنية والأحداث ومتطلبات العصر لكن اغلبهم تم تحديد لمعايير الجودة وركائز لابد من الوقوف عليها كمعايير أساسية مثل : الرسالة والأهداف ،الطلاب و أعضاء هيئه التدريس ويندرج تحتها مؤشرات ،تغيير عدد المؤشرات بناء على أهميتها ،والمملكة العربية السعودية تعتبر جزء من العالم ويحدث بها ما يحدث بالدول الأخرى فهي دائما تسعى إلى التطوير والتغيير للأفضل بناء على تجارب الدول وعلى خبرتها .

- **معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في السعودية**:
- **النشأة والتأسيس**:

صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٩٤) بتاريخ ١٤٣٨/٢/٧ هـ بالموافقة على الترتيبات التنظيمية لهيئة تقويم التعليم، والمتضمنة أن الهيئة هي الجهة المختصة في المملكة بالتقويم والاعتماد في التعليم والتدريب؛ لرفع جودتهما، وكفايتهما، ومساهمتهما في خدمة الاقتصاد والتنمية الوطنية. ويأتي المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي واحدًا من المراكز التي تشرف عليها الهيئة، وهو امتداد لما كان يعرف سابقا بـ"الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي"، والتي تأسست بموجب الموافقة السامية الكريمة رقم ٧/ب/٦٠٢٤ وبتاريخ ٢/٩/ ١٤٢٤هـ، بحيث تتمتع بالشخصية المعنوية، والاستقلال الإداري والمالي، وتكون السلطة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة في مؤسسات التعليم فوق الثانوي ـ الحكومي، والأهلي.

وتقوم هذه الهيئات بالمهام التالية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٢٠):

- وضع قواعد ومعايير وشروط التقويم والاعتماد الأكاديمي، وصياغة الضوابط التي تكفل تطبيقها في مؤسسات التعليم فوق الثانوي.
- الاعتماد العام للمؤسسات الجامعية الجديدة، أو ما يعادلها، مثل الكليات والمعاهد، واعتماد أقسامها، وتخصصاتها، وخُططها الأكاديمية.
- . تقوم بالمراجعة بشكل دوري للمؤسسات الجامعية، واعتماد أقسامها، وبرامجها الأكاديمية.
- تعمل على التنسيق بين المؤسسات الداخلية، واعتماد برامجها من قِبل جهات اعتماد عالمية ودولية.
- تقويم واعتماد البرامج التخصصية الأكاديمية بعد الثانوية العامة، مثل برامج الكليات المتوسطة، والدبلومات العلمية، سواء الحكومية أو الأهلية.
- تقويم واعتماد البرامج المهنية والتعليمية في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية.
- تشارك في وضع خطط لتطوير البرامج الأكاديمية.
- نشر المعلومات والبيانات الخاصة بالاعتماد لأغراض التوعية، والإعلام، والبحث العلمي، وإتاحتها للجهات والأفراد الراغبين في الاطلاع عليها.

وكان هناك اهتمام من قِبل الباحثين بموضوع المعايير، وتطويرها، وآليات تطبيقها في الجامعات السعودية؛ من أجل تطويرها، فتطويرُها بوابة لتطوير الجامعات، فهناك دراسات حول بناء أنموذج، أو تصور مقترحات كدراسة راضي (٢٠١٦)، فهدف الباحث إلى التعرف على واقع تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة حائل في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمستفيدين منها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل إلى عدد (٥٢) أستبانة، وكانت الاستجابات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول معايير تقييم برامج الدراسات العليا في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي كانت بعضها محققة إلى درجة متوسطة بينما الرسالة والغايات والأهداف والتخطيط والإدارة المالية والمرافق والتجهيزات محققة بدرجة ضعيفة ، أما بالنسبة إلى استجابات الطلاب على محاور تقييم برامج الدراسات العليا في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، فقد جاءت محققة بدرجة ضعيفة لبعض هذه المعايير في برامج الدراسات؛ نظرًا لأنهم المستفيدون بشكل مباشر منها، والمشاركون فيها. وتوصل الباحث إلى توصيات؛ أهمها: العمل على مراجعة وتطوير رسالة وأهداف برامج الدراسات العليا، بحيث تكون أكثر وضوحًا، وضرورة تطبيق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي فيما يتعلق بالخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا.

كما تم البحث عن مدى تطبيق المعايير، ودرجة تطبيقها كدراسة الشريف (٢٠١٧)، حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة درجة تطبيق جودة التعلم والتعليم في

ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ومعرفة مدى اختلاف تطبيق معايير جودة التعلم والتعليم، ومقترحات تحسين جودة التعلم والتعليم في الكليات التربوية في الجامعات السعودية الناشئة، وتم تطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ كان أبرزها أن درجة تطبيق جودة التعلم والتعليم في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية في الجامعات السعودية الناشئة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٦٣).

واهتم الباحثون أكثر بهذا الموضوع، حيث تمت دراسة لمعرفة القصور في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وذلك عبر تقويم برامج الدراسات العليا، والتوصل إلى مقترحات تفيد في التطوير كدراسة آل سفران (٢٠١٥)، وهدفت الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة الملك خالد، في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس، ومن (٢٧٩) من طلبة الدراسات العليا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث استبانة من (٨٠) فقرة موزعة على (٨) محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أن محاور معايير الجودة تحققت جميعُها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجةٍ مرتفعة، كما تحققت محاور معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والدرجة الكلية بدرجة متوسطة. وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات؛ منها: تطوير يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت عددًا من المعايير في كلية التربية بجامعة الملك خالد التي تحتاج إلى تطوير؛ حتى تستطيع أن تحصل على الاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى إجراء مثل هذه الدراسة على برامج الدراسات العليا في كليات التربية الأخرى.

واهتمامُ الباحثين نابعٌ من اهتمام هيئةِ التقويم والاعتماد الاكاديمي بالمملكة، حيث عملت على تطوير معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي، التي كانت أحدَ عشرَ معيارًا، ويندرج تحت كل معيار عدة مؤشرات وتم التطوير الى أن وصلت ثمانية معايير حددتها هيئة الوطنية للتقويم(٢٠٢٠).كمالي:

- الرسالة والرؤية، والتخطيط الإستراتيجي.
- الحوكمة والقيادة والإدارة.
- التعليم والتعلم.
- إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة.
- هيئة التدريس، والموظفون.
- الموارد المؤسسية.
- البحث العلمي، والابتكار .

- الشراكة الاجتماعية .

أما فيما يخص الاعتماد البرامجي:

قام المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي مؤخرًا بمراجعة وتطوير المعايير البرامجية، التي سيتم التوجيه قريبًا باتباعها بدلا من القديمة، فحرص المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي على تطوير أعماله. وحرصًا على المشاركة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ فقد قام المركز بتطوير معاير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي والبرامجي على مستوى البكالوريوس، ووضع معايير جديدة للدراسات العليا. يأتي هذا المشروع ضمن مبادرات الخطة الإستراتيجية لهيئة تقويم التعليم؛ للرفع من مستوى الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ولضمان التكامل مع الإطار الوطني للمؤهلات، ولقد مرّ التطوير بعدة مراحل إلى أنْ وصل إلى نسخته النهائية لعام ٢٠١٨، وقد اشتملت معايير الاعتماد البرامجي على ستة معايير؛ هي:

- الرسالة والأهداف.
- إدارة البرنامج، وضمان جودته.
- التعليم والتعلم.
- الطلاب.
- هيئة التدريس.
- مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات.

- **تصور مقترح للدراسات العليا لبرنامج مناهج وطرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كليات التربية:**
  - تحديد المعايير بناء على: مدخلات عمليات، ومخرجات العملية التعليمية.
  - تحديد المعايير بناء على أهداف الجامعة؛ وهي: خدمة مجتمع بحث علمي، وتعليم.

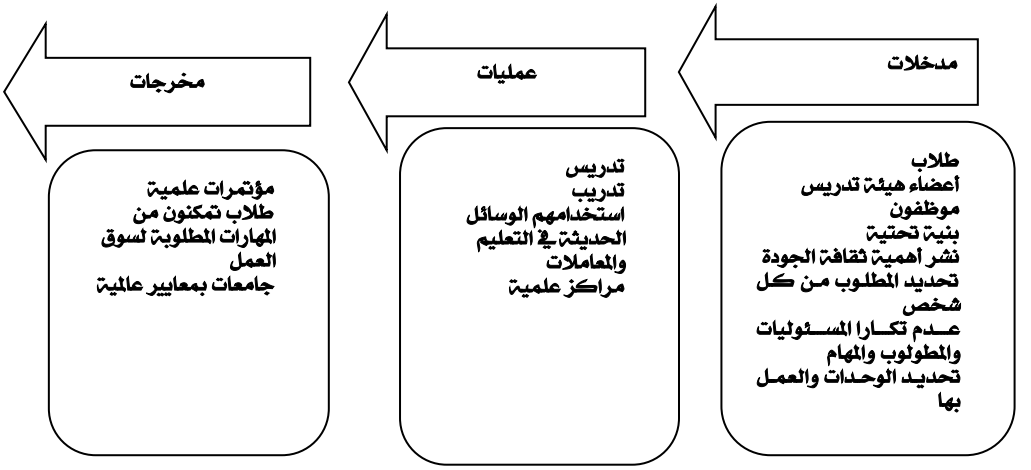

- **أهداف التصور**:

- وضع تصور مبني على ما تم عرضه، حيث وجد أن المعايير البرامجية تعتمد على معايير أساسية لا بد من توفرها؛ وهي: معيار الرؤيا والرسالة، وضمان إدارة الجودة، وتحسينها، وتطويرها، ومعيار الطالب، وأعضاء هيئة التدريس.
- الاستفادة من أحدث المعايير للدول الرائدة في هذا المجال.
- تطوير المعايير بشكل يتلاءم ويتناسب مع الأحداث الجديدة كمعيار يختص بإدارة الأزمات.
- محاولة لتطوير عمل الجودة، بحيث كل عضو يعرف مهامه (فلقد كثرت في بعض الكليات الوحدت، وأصبح المهم الكم وليس الكيف، مما أثقل العمل على أعضاء هيئة التدريس).
- زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون مرتبة مشارك، وأستاذ، لتدريس طلاب الدراسات العليا.
- التجديد في برامج كليات التربية، وتنوعها، وخاصة في مجال تعليم العلوم.
- زيادة في إنتاج البحوث العلمية والمتميزة، خاصة في مجال تعليم العلوم.

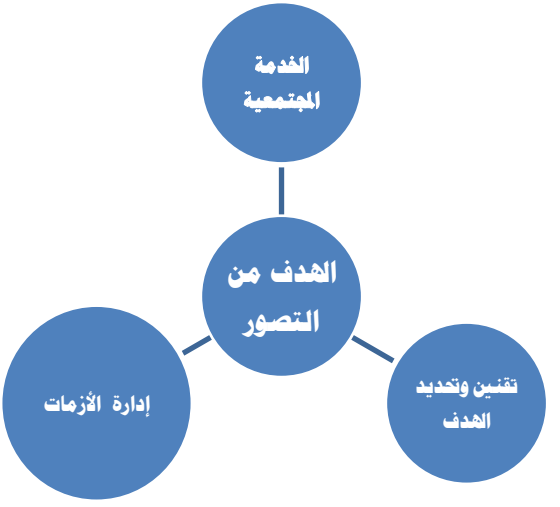

- **رؤيا البرنامج**:

السعي لتحقيق أهداف أكاديمية وتعليمية عالية المستوى، وتوفير طاقم تعليمي متمكن من أهم المهارات، إضافة إلى اتّباعه معايير عالمية، ومقنّنة؛ وذلك من أجل إعداد معلم متمكن من مهارات عالية المستوى، وإعداد باحثين متخصصين في مجال التعليم على مستوى الماجستير.

- **المستقبل المهني للملتحقين بالبرنامج**:

محاضر، مدير، مشرف تعليم، ومستشار في تخصص العلوم، مدرس علوم متمكن، مستشار تعليمي للعلوم.

- **الملتحقون**:
  - طلاب بكالوريوس تخصص: كيمياء - فيزياء - أحياء من الكليات العلمية التربوية، أو من كليات العلوم، والحاصلين على دبلومات تربوية.
  - مهارات وقدرات يحددها القسم، وتتغير مع متطلبات الجامعة، ومع تطور الاختبارات.
- **المخرجات**:

في نهاية البرنامج، يجب أن يكون الخريجون قادرين على تملك مهارات في:

- المجال المعرفي.
- المجال النفس حركي.
- المجال الوجداني.
- التدريب الميداني.

مؤشرات نجاح المخرجات ونجاح البرنامج مرتبط بمدى تحقيق البرنامج لمعايير الاعتماد البرامجي.

- **معايير الاعتماد البرامجي المقترحة للدراسات العليا لبرنامج طرق تدريس العلوم بقسم المناهج في كليات التربية**:

١-	<u>الرسالة والأهداف لبرنامج طرق تدريس العلوم:</u>
١-١	وضع قسم خاص لبرامج الدراسات العليا يضم فيه جميع برامج الدراسات العليا للبرامج المطروحة بكليات التربية ويكون جهة تنفيذية من قبل وكالة الكلية ومتابعًا من عمادة كلية التربية
١-٢	أن تكون رسالة برنامج طرق تدريس العلوم واضحة وجميع الأعضاء مشاركون فيها
١-٣	تحديد نوعية المدخلات التي ستلتحق ببرنامج طرق تدريس العلوم
١-٤	متابعة وتوضيح الأعمال لأعضاء هيئة التدريس والإداريين
١-٥	انضمام الوحدات بالبرنامج تحت وحدة الجودة لضمان عدم تكرار الأعمال
٢-	<u>ضمان إدارة الجودة وتحسينها وتطويرها لبرنامج طرق تدريس العلوم:</u> يجب أن يكون لدى الكليات ضمان للجودة وفي تحسينها وتطويرها وذلك عن طريق تطبيق الأنظمة واللوائح والمتابعة والتخطيط لها
٢-١	تنسيق قسم بوحدة الجودة خاص بالدراسات العليا
٢-٢	توفير طاقم إداري وفني في هذه الوحدة
٢-٣	توفير أعضاء هيئة تدريس من حملة مؤهلات علمية عالية
٢-٤	عمل مشاركة اجتماعية بينها وبين التعليم العام لمعرفة أهم المواضيع ودراستها واعتماد هذه البحوث
٢-٥	حث الأعضاء على تقديم اقتراحات بحثية لكل برنامج بكلية التربية وخدمته
٢-٦	لا بد من وضع آليات التكامل مع بعضها البعض وبين فروعها المختلفة ومع فروع الكليات الأخرى القريبة من طرق تدريس العلوم من أجل الاستفادة
٢-٧	وضع خطة لدعم البحث العلمي (والمقترحات المقدمة من طلبة الدراسات العليا)
٢-٨	عمل لجنة شبه متفرغة لمتابعة العمل وعمل تحليل لنقاط القوة ونقاط الضعف ووضع خطط للتطوير
٢-٩	وضع خطط في بداية الفصل الدراسي كبديلة لبعض المعوقات
٢-١٠	مشاركة الأعضاء مشاركة فعالة وذلك بملاحظة أعداد الحضور في السمينارات وحلقات النقاش
٢-١١	تشجيع على زيادة عدد المؤتمرات التي تُقام في الكلية
٢-١٢	ربط تقويم الأعضاء بمدى مشاركتهم في دعم البحث العلمي والدراسات العليا
٢-١٣	وضح تحفيز وجوائز لأفضل مقترح لتطوير خطط البرنامج
٣	<u>الطلاب الملتحقون ببرنامج طرق تدريس العلوم</u> ينقسم الطلاب في الجامعة إلى ثلاث فئات (مدخلات - طلاب منظمون - مخرجات)
٣-١	عمل استطلاع حول أهم المهارات المطلوبة لطلاب الدراسات العليا المستقبلية

٣-٢	محاولة تثقيف الطلاب حول هذا البرنامج وأهميته والتعريف به
٣-٣	تناسب أعداد المدخلات مع إمكانيات كل قسم من (موارد متاحة - مشرفون - أعضاء هيئة تدريس)
٣-٤	تدريس هذه المرحلة من قبل أعضاء أ. مشارك فما فوق
٣-٥	إيجاد لجنة خاصة بالطلاب وتعريفهم بأهم حقوقهم
٣-٦	توفير إرشاد أكاديمي متخصص لكل مجموعة وتفعيل الإرشاد
٣-٧	ربط الخريجين بأرباب العمل
٣-٨	تناسب الأعداد مع متطلبات سوق العمل
٣-٩	توفير وحدة في الدراسات العليا يكون فيها أسماء جميع الطلاب وعناوينهم وعمل قوائم بريدية لتعريف بعضهم بعضًا بعد التخرّج
٣-١٠	استخدام كل ما هو حديث في العملية التعليمية من تقنيات ووسائل وطرق
٣-١١	عمل مسح بشكل دوري بالشواهد والأدلة للتأكد من استخدام تقنيات حديثة في التعليم
٣-١٢	عمل رحلات علمية لطلاب الدراسات العليا داخلية أو خارجية
٣-١٣	مشاركة الطلاب في عمل ورش عمل وندوات ومؤتمرات علمية داخل القسم
٣-١٤	مشاركة الطلاب في عمل ورش عمل وندوات ومؤتمرات علمية على مستوى الكلية
٣-١٥	اعتماد البرنامج يعتمد على مدى تحقيقه للمؤتمرات وتطوير البحث العلمي وعدد الطلاب الخريجين بكفاءة
٣-١٦	يراعَى في البحوث المقدمة الأصالة والابتكار العلمي
٣-١٧	توفير قواعد البيانات الحديثة وإلزام الطلبة باستخدامها في البحث العلمي
٣-١٨	توفير قاعات أو معامل خاصة بالإنتاج والوسائل التعليمية المختصة بطرق تدريس العلوم
٣-١٩	تنوع في الاختبارات والمشاريع العلمية لتقويم الطلاب
٤	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج طرق تدريس العلوم: يجب أن يتوفر في البرنامج عددٌ كافٍ من أعضاء هيئة التدريس في كل برنامج ومن ذوي الخبرة الكافية ولا بد أن يشترط على الأقل أستاذ مشارك فما فوق أو أن يكون مَن له أنشطة في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وتطوير البرنامج
٤-١	إشراك الأعضاء في تطوير الجامعة وتشجيعهم على رفع المقترحات والتطوير للبرامج
٤-٢	مشاركة الأعضاء في المؤتمرات وربطها بعملية التقييم
٤-٣	طرح دورات وإلزام الأعضاء الالتحاق بهذه الدورات
٤-٤	توفير الدعم المناسب للأعضاء لتطوير مهاراتهم
٤-٥	توفير البنية التحتية في القاعات الدراسية للأعضاء من توفير وسائل حديثة وطرق لاستخدامها في التعليم
٥	خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية ببرنامج طرق تدريس العلوم: نجاح الجامعة مرهون بتطورها وتطويرها للمجتمع فلا بد على الجامعة مراعاة لمتطلبات المجتمع وخدمتها وأن تكون ضمن معايير الاعتماد البرامجي
٥-١	عمل مسح دوري لأهم القضايا التربوية في التعليم العام ووضع دراسات بحثية
٥-٢	عمل اتفاقيات بين الجامعة وبين التعليم العام من أجل دراسة أهم المشاريع التنموية من قِبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة
٥-٣	عمل زيارات مكثفة عبر التدريب الميداني ووضع خط ساخن ما بين الجامعات والمدارس
٥-٤	تكريس جهود طلاب الدراسات العليا في جعل بحوثهم لخدمة قضايا التعليم العام وتفعيل حلولها على أرض الواقع
٥-٥	التعريف بالكراسي العلمية التي تُطرح من المراكز البحثية المخصصة لخدمة المجتمع وإشراك القائمين في التعليم العام من معلمين و إدارات وتوجيه
٥-٦	عمل شراكة ما بين التوجيه التربوي وإدارات التعليم والجامعة بشكل رسمي فيها خطوط أساسية للبحث العلمي التربوي وتطويره
٦	إدارة الأزمات والمخاطر ببرنامج طرق تدريس العلوم: يُقصد بالمخاطر الخاصة بتنفيذ هذا المعيار : حدوث أي تغيير في مراحل/ إجراءات تنفيذ الخطط ولذلك يجب على الكلية وقيادتها وضع حلول وبدائل للتغلب على تلك المخاطر والسير في تحقيق الأهداف للبرنامج
٦-١	وضع خطط لتحديد أنواع المخاطر سواء كانت مادية أو بشرية كنقص الكوادر أو عدم اقتناعهم بالتطوير أو نقص في الكادر الإداري والفني أو بيئية كالأوبئة أو الأمطار أو الحروب
٦-٢	تحديد الحلول وذلك بعد الاطلاع على تجارب الدول المتطورة في إدارة الأزمات

٦-٣	معرفة الإمكانيات التقنية ومحاولة تقييمها بشكل دوري استعداداً لأي حدث طارئ ومدى استيعابها
٦-٤	محاكاة الأزمة داخل المباني كاشتعال النيران أو الكهرباء وعمل تدريب مكثف للطلاب والأعضاء تحسبًا لأي أمر
٦-٥	الكشف الدوري على الأجهزة الأمنية ومعرفة مدى صلاحيتها (كطافيات الحريق والإنارات والحساسات)
٦-٦	إيجاد وحدة مستقلة مهمتها دراسة المخاطر المتوقع حدوثها خلال العام سواء أوبئة أو أزمات مالية أو بيئية ورفعها للجهات المعنية
٦-٧	محاكاة الأزمة بشكل تجريبي في كل سنه دراسية لتهيئه الأعضاء والطلاب لذلك كاستخدام الفصول الافتراضية ،عمل اختبارات عن بعد
٧-٧	إيجاد حل بديل للاختبارات كنوع من التقييم أثناء الأزمات
٧	التعليم الإلكتروني:
٧-١	استخدام أهم التقنيات الحديثة في تعليم العلوم
٧-٢	وضع معامل خاصة لتطوير التعليم وخصوصًا فيما يتعلق بتخصص مناهج وطرق تدريس العلوم وعدم الاكتفاء بالمحاضرات النظرية
٧-٣	أخذ بعض الساعات التدريسية عن طريق التعليم عن بُعد وذلك من أجل الاستفادة من البرامج الحديثة وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس
٧-٤	أخذ بعض الساعات التدريسية عن طريق التعليم عن بعد، وذلك من أجل الاستفادة من البرامج الحديثة، وتطوير مهارات الطلاب.

- **التوصيات والمقترحات**:

- توجيه الباحثين إلى إضافة وحذف بعض المعايير بشكل دوري، فكما نعلم مرور العالم بأزمة (كأزمة كورونا) تخطتها بعض الدول، ومنهم المملكة العربية السعودية؛ وذلك بفضل وضعها خُططا مسبقة لإدارة الأزمات، فلا بد من توكيد هذا المعيار، وتجديده.
- برامج الدراسات العليا متطورة بالتالي لا بد من تطوير المعايير وتطوير البرامج بشكل مستمر. وتوجيه الباحثين إلى كيفية تطوير معايير برامج الدراسات العليا في تخصص طرق تدريس العلوم باستخدام أحدث النظريات، ومحاولة دمجها مع التقنية.

- **قائمة المراجع** :

- **المراجع العربية**

- أبو نعير ، نذير ؛خليل،محمد إبراهيم ؛ آل كردم، مفرح ؛ البدوي(٢٠١٦). تصور مقترح لبرامج الدارسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. *دراسات، العلوم التربوية،الجامعة الأردنية* ، ٤٣(٢)
- برقاوي، باسم(٢٠١٢).ضمان الجودة في التعليم العالي :حالة دولة الأمارات العربية المتحدة، *مركز الإمارات للدارسات والبحوث الإستراتيجية*، الإمارات
- الخرابشة،عمر محمد (٢٠١١) معايير الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في كليات التربية في الجامعات الأردنية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان* ، ٥(٢)
- الدوسري . *مبارك بن محمد (٢٠١١). المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات السعودية وسبل التغلب عليها* (رسالة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية :جامعة اليرموك ،الأردن
- الذيبان ، إسراء محمد (٢٠١٧). درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها،*مجلة العلوم التربوية :الجامعة الأردنية* . ٤٤(٤)

- المواضية ،رضا سلامة؛ صرايرة،خالد أحمد(٢٠١٧).تطوير كليات التربية بالجامعات الاردنية الخاصة في ضوء معايير الاعتماد والتميز:(تصور مقترح)، *مجلة العلوم التربوية :الجامعة الأردنية* . ٤٤(٤)
- راضي، بهجت عطية (٢٠١٦).تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة حائل في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، *مجلة كلية التربية: كلية التربية* جامعة كفر الشيخ ،١٦(٤)
- السهلي ، خالد مطر (٢٠١٨) .دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي (تصور مقترح)، *مجلة كلية التربية* :جامعة الأزهر ،ع(١٧٩)
- آل سفران ،محمد حسن سعيد(٢٠١٥): تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا" *دراسات. الجامعة الأردنية :دراسات العلوم التربوية*، ٤٢ (٣)
- الشريف ،طلال بن عبد الله(٢٠١٧) .جودة التعلم والتعليم في الكليات التربوية في الجامعات السعودية الناشئة في ض معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.*مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية :جامعة طيبة* ،١٢(٣)
- العزام، ميسم ؛ عليمات ، صالح (٢٠١٥).مستوى تطبيق معايير هيئة الاعتماد للبرامج التربوية في الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية ، *مجلة جامعة النجاح* للأبحاث(العلوم الإنسانية):جامعة النجاح ،فلسطين ،9 (7)
- العمري ، جمال بن فواز (٢٠١٧،مايو). تقييم درجة تطبيق معايير هيئه اعتماد البرامج التربوية الامريكية الكيب (CAEP) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية .*ندوة التقويم في التعليم الجامعي مرتكزات وتطلعات* ،كلية التربية :جامعة الجوف .
- العودان ، بدر عبدالله (٢٠٠٦). *تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*،(رسالة دكتورة غير منشورة) ،جامعة الأزهر :كلية التربية
- طعيمة، رشدي أحمد (2008) .الجودة *الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات*،عمّان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قوطة، مروة ماهر خالد(٢٠١٧).الخبرة الأمريكية فى مجال الاعتماد الدولى للجامعات بهيئة WASC وكيفية الاستفادة منها ، *جمعية الثقافة من أجل التنمية* :مصر ، ١٧(١١٤)
- المخلافي ،امين عبدالله (٢٠١٣).دور الاعتماد الأكاديمي في تطوير وتحسين البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في الإمارات العربية المتحدة،*مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية ،جامعة آب* ، اليمن ،ع ٣١
- مراد، محمد يوسف (٢٠١٦). الجودة والإعتماد الأكاديمي في برامج علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف* ، مصر ، ٣(١)

• المراجع الالكترونية :

- .(عسيري ،٢٠١٩).*وثيقة معايير الاعتماد* ، استرجع بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٢ :
- http://rs.ksu.edu.sa/issue-1344/13073
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ٢٠٢٠، ،*معايير الاعتماد الأكاديمي* ،استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٢:
- https://etec.gov.sa/ar/Pages/default.aspx
- وزارة التعليم، ٢٠٢٠، *ورشة عمل التحول الوطني* ،استرجع بتاريخ:٢٠٢٠/٢/٣
- https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx)
- هيئه اعتماد مؤسسات التعليم العالي بالأردن ،٢٠٢٠،*معايير الاعتماد الأكاديمي*، استرجع بتاريخ:٢٠٢٠/٢/٣
- http://www.heac.org.jo/wp-content/uploads/QA18.pdf

- هيئة الاعتماد الأكاديمي بالإمارات ،٢٠٢٠، *معايير الاعتماد الأكاديمي والبرامجي* ، استرجع بتاريخ:٢٠٢٠/٢/٣
https://www.caa.ae/caa/DesktopDefault.aspx
- المعرفة(٢٠١٠)، *تجارب ونماذج عالمية في الاعتماد المدرسي : أمريكا.. كندا.. أوروبا الغربية.. أستراليا.. نيوزيلندا*،
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=373&Model=M&SubModel=138&ID=727&ShowAll=On

• المراجع الأجنبية:

- Alexandra Hegji (2017). **An Overview of Accreditation of Higher Education in the United States ,** Retrieved on: 3/22/2020
- WWW.CRS.GOV
- Bernhard, Andrea, (2012). Quality assurance in an international higher education area , A Case Study Approach .Wiesbaden: VS-Verl. für Sozialwiss, (1ed). Austria: University of Klagenfurt.
- CAA ,(2019). **The Standards for Institutional Licensure and Program Accreditation** , Retrieved on: 4/14/2020
- https://www.caa.ae/caa/images/PMIPA2019.pdf
- CHEA,(2020). **Academic Accreditation standards**, Retrieved on: 3/4/2020
- https://www.chea.org/
- Eaton, Judith, S(2010)., "Accreditation in the United States", **New Directions for Higher Education**, No(145),
- (http://www.eric.ed.gov/ERICWEB
- Olga,Belash.,Popov M ,Ryzhov N, Shaposhnikov S, Ryaskov,(2015) Research on University Education Quality Assurance: Methodology and Results Stakeholders Satisfaction Monitoring. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, vol (214)
- Ronald.B, Michael Head S Johnson,(2011). Accreditation and its Influence International on Effectiveness, **New Directions of Community Collage,** Elsevier, Dutch publishing, No,153
- Sharma.R.S (2015) Role Of Universities In Development Of Civil Society And Social Transformation. **17th International Academic Conference, Vienn**
- , ISBN 978-80-87927-10-6,

❋❋❋❋❋❋❋